



وزارة الشؤون
البلدية و القروية
Ministry of Municipal & Rural Affairs

تقرير حالة ازدهار المدن حاضرة الدمام



مستقبل المدن السعودية
FUTURE SAUDI CITIES

UN HABITAT
FOR A BETTER URBAN FUTURE

برنامج مستقبل المدن السعودية تقرير حالة ازدهار المدن (حاضرة الدمام)

© وزارة الشؤون البلدية والقروية ، ١٤٤٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة الشؤون البلدية والقروية
تقرير حالة ازدهار المدن الدمام. / وزارة الشؤون البلدية و
القروية -. الرياض ، ١٤٤٠ هـ
ص . . سم . .

ردمك: ٢ - ٢١-٨٢٧٩-٦٠٣-٩٧٨

السعودية - تخطيط المدن ٢- الدمام - تخطيط أ.العنوان ١-

ديوي ٨٣٠٨/١٤٤٠ ٣٠٩,٢٦٢٥٣١٤

رقم الإيداع: ٨٣٠٨ / ١٤٤٠

ردمك: ٢ - ٢١-٨٢٧٩-٦٠٣-٩٧٨

© 2018. وزارة الشؤون البلدية والقروية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
جميع الحقوق محفوظة

وزارة الشؤون البلدية والقروية

صندوق بريد: 935 - طريق الملك فهد، الرياض، 11136

هاتف: +966114569999

[/https://www.momra.gov.sa](https://www.momra.gov.sa)

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

(موئل الأمم المتحدة)

صندوق بريد 30030، مكتب البريد العام، نيروبي، كينيا

هاتف: +2540207623120 (المكتب الرئيسي)

www.unhabitat.org

إخلاء المسؤولية:

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد الواردة في هذا المنشور لا تعني التعبير عن أي رأي للأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها أو بشأن رسم مناطقها الحدودية، ولا تعبر الآراء الواردة في هذا المنشور بالضرورة عن آراء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أو منظمة "سيتيز آلايس" أو الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء فيها.

ويمكن استنساخ مقتطفات دون إذن، بشرط ذكر المصدر.

شكر وتقدير

موئل الأمم المتحدة (نيروبي)
السيد/ روبرت ندوغوا
السيد/ دونيشن بيغي
السيد/ انتوني أبيلا
السيدة/ إيستر نجيرو
السيد/ جوليس ماجالي
السيد/ دينيس موانكي
السيد/ دينيس كويش
السيد/ والتر أوريدو

موئل الأمم المتحدة (الرياض)
السيد/ جون أوبوريه
السيد/ محمد الأحمد
السيد/ بدر الدوسري

برنامج مستقبل المدن السعودية هو مشروع تم تنفيذه بشكل مشترك وتحت إشراف وإدارة وكالة تخطيط المدن بوزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة).

ممثل موئل الأمم المتحدة:

السيد/ روبرت لويس ليونجتون

السيد/ أيمن الحفناوي

السيدة/ مانكا باجاج

المقدمة

قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل UN-HABITAT) بإطلاق برنامج تحت عنوان " مستقبل المدن السعودية". حيث يقوم مكتب (موئل الأمم المتحدة) بتقديم الدعم الفني للوزارة، ويستهدف البرنامج 17 مدينة رئيسية في المملكة العربية السعودية وهي: الرياض، مكة، جدة، الطائف، المدينة، تبوك، الدمام، القطيف، الإحساء، أبها، نجران، جازان، حائل، عرعر، الباحة، بريدة، وسكاكا، وذلك للاستجابة للتحديات الحضرية الوطنية والمحلية.

ويوفر موئل الأمم المتحدة نهجاً جديداً لقياس الازدهار الحضري: وهو منهج شامل ومتكامل لتعزيز ورصد التنمية العمرانية والاجتماعية والاقتصادية. هذا النهج الجديد يعيد توجيه المدن للعمل نحو مسار مستقبل حضري مزدهر اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً. إن هذا النهج الجديد باستخدام مؤشرات ازدهار المدن (City Prosperity Index)، هو إطار متعدد الأبعاد فهو يدمج ستة أبعاد مختارة بعناية تحتوي على العديد من المؤشرات التي تتعلق بالعوامل والشروط الضرورية للمدينة لتنمو وتزدهر. وتشمل الأبعاد الستة: الإنتاجية، وتطوير البنية التحتية، والاندماج الاجتماعي، والاستدامة البيئية، والحوكمة الحضرية. يستخدم مؤشر ازدهار المدن مفهوم عجلة الازدهار الحضري لتمكين متخذي القرار من تقييم الإنجازات التي تحققت في المدن. لا يوفر مؤشر ازدهار المدن (CPI) مؤشرات وقياسات ذات صلة بالمدن فحسب، بل هو أداة تقييم تمكن إدارات المدن وكذلك أصحاب العلاقة من تحديد الفرص ومجالات التدخل المحتملة لمدنهم لتصبح أكثر ازدهاراً.

في إطار برنامج مستقبل المدن السعودية، يعمل المرصد الحضري الاقليمي التابع لأمانة المنطقة الشرقية من أجل توفير المعلومات الحضرية ذات الصلة التي تدعم عملية صنع القرار في التنمية الحضرية والتخطيط الحضري في الحاضرة.

ويقدم التقرير ملخصاً للمعلومات الأساسية والإحصاءات الحضرية حول الحاضرة ويقدم لمحة عامة عن إنجازات حاضرة الدمام وفرصها والمجالات المحتملة التي تسهم في ازدهارها.

نظرة عامة على حاضرة الدمام:

كانت حاضرة الدمام موقعاً للعديد من القرى التي كانت تعتمد على صيد اللؤلؤ والأسماك لمعيشتها وعلى مدى أكثر من نصف قرن بقليل، تطورت الحاضرة لتصبح مركزاً مزدهراً للصناعات والتجارة والعلوم، وتضم أكثر من 1.7 مليون نسمة، حدث تحول كامل في الدمام بعد اكتشاف النفط بكميات تجارية في عام 1938م عندما قامت شركة أرامكو بحفر بئر الدمام الشهيرة رقم 7 التي أثبتت دون أدنى شك أن المملكة تمتلك كمية كبيرة من النفط. إن اكتشاف حقول نفطية جديدة في المنطقة الشرقية في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي صنع موجة ازدهار في مجال البناء والإنشاءات في الحاضرة. وخلال بضعة عقود فقط، تطورت الحاضرة لتصبح عاصمة للمنطقة الشرقية ومركزاً لشحن ونقل النفط على مستوى العالم.

جغرافية وموقع الحاضرة:

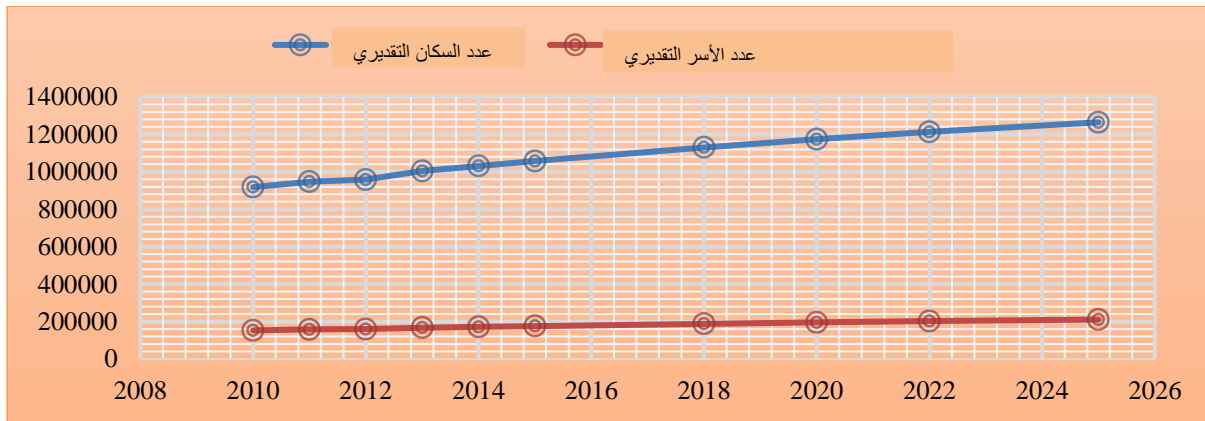
تقع حاضرة الدمام في الجزء الشرقي من المملكة العربية السعودية على الخليج العربي، على إرتفاع 32 قدماً (10 أمتار) فوق مستوى سطح البحر وتبعد حوالي 400 كم شرق الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية. ويتميز مناخ الحاضرة بأنه صحراوي حار وجاف، ويبلغ متوسط درجة الحرارة المنخفضة والعالية حوالي 20 و 34 درجة مئوية على التوالي. تتفاوت درجات هطول الأمطار في الدمام بشكل عام، وعادة ما تهطل بكميات صغيرة خاصة بين شهري ديسمبر

وأبريل، حيث يبلغ متوسط هطول الأمطار السنوي حوالي 86 ملم وتبلغ مساحة مدينة الدمام حوالي 800 كيلومتر مربع، إلا أن حدود المنطقة الحضرية (النطاق العمراني) لحاضرة الدمام تمتد وتغطي مدينتين أخرتين هما الظهران والخُبر.

خلفية ديموغرافية عن الحاضرة:

بلغ عدد سكان حاضرة الدمام 903313 نسمة (حسب تعداد 2010)، وبالتالي تعتبر أكبر مدينة في المنطقة الشرقية وخامس أكبر مدينة في المملكة العربية السعودية والآن يقدر عدد سكان الحاضرة بأكثر من مليون نسمة. تبلغ المساحة الحضرية المبنية في الحاضرة حوالي 562 كيلومتر مربع وتبلغ الكثافة السكانية أكثر من 2000 نسمة لكل كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكان حاضرة الدمام وحدها حوالي 46% من إجمالي عدد السكان في المنطقة الشرقية كما إن متوسط حجم الأسرة في الحاضرة بلغ 6.2 شخص، وهو أعلى من المعدل الوطني الذي يبلغ 5.6 شخص لكل أسرة. يوضح الرسم البياني أدناه اتجاه النمو السكاني وعدد الأسر في الحاضرة بين عامي 2010 و2025م.

الشكل (1): اتجاه النمو السكاني وعدد الأسر (تقديراً)



خلفية اجتماعية واقتصادية عن الحاضرة:

حاضرة الدمام هي عاصمة المنطقة الشرقية الواقعة شرق المملكة على الخليج العربي وتعتبر المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية هي قلب صناعة إنتاج وتكرير النفط السعودي. حيث تقوم شركة أرامكو السعودية بإدارة قطاع النفط والغاز ككل، إلى جانب أعمال التنقيب واستكشاف واستخراج وكذلك جمع ومعالجة وتكرير النفط ثم القيام بعمليات التوزيع والشحن والتصدير¹ وبالتالي، فإن الاقتصاد والتنمية الحضرية للمدينة تعتمد بشكل رئيسي على صناعة البترول حيث تعمل نسبة كبيرة من سكان المنطقة الحضرية بأكملها في شركة أرامكو السعودية والأنشطة التجارية الأخرى المتعلقة بالنفط. ويعتبر متوسط دخل الأسرة في الحاضرة مرتفع ويقدر بحوالي 4000 دولار شهرياً كما توجد أيضاً صناعات تحويلية مزدهرة في الحاضرة، حيث أنه بحلول نهاية عام 2013 م، أصبح في المنطقة الشرقية 1,492 مصنعاً منتجاً تمثل حوالي 23.4% من إجمالي عدد المصانع في المملكة البالغ 6364 مصنع ويقع معظمها في مدينة الدمام ويبلغ عدد العاملين في المصانع في المنطقة الشرقية حوالي 214,000 عامل يمثلون حوالي 25.8% من إجمالي القوى العاملة الصناعية في المملكة كما إن نسبة كبيرة منهم تعمل في مدينة الدمام.

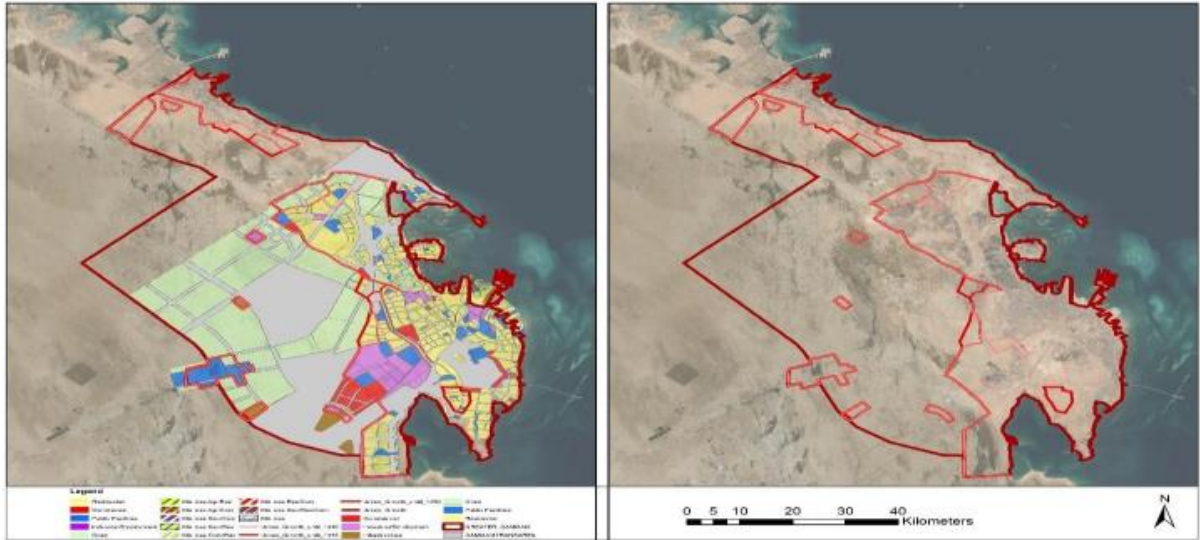
¹ ساقيا (2014م) التقرير الإقتصادي للمنطقة الشرقية "SAGIA (2014) Economic Economic".

اتجاهات النمو الحضري والمخططات العمرانية الحالية:

في أوائل الثمانينيات، كانت الدمام مدينة مستقلة ولكنها قريبة جداً من الخبر والظهران، وبعد سنوات من التوسعات العمرانية والحضرية السريعة التي شهدتها جميع أنحاء المملكة، فقد اندمجت المدن الثلاث في مدينة واحدة، مما أدى إلى إنشاء أمانة واحدة تعرف باسم أمانة المنطقة الشرقية وتعتبر مدينة الدمام جزءاً من حاضرة الدمام وهي أكبر تجمع حضري في المنطقة الشرقية وواحدة من أكبر التجمعات في المملكة العربية السعودية. وقد كان النمو الحضري في حاضرة الدمام سريعاً، حيث ارتفع عدد السكان من 365 ألف نسمة في عام 1974، لتصبح الحاضرة اليوم موطناً لأكثر من مليون نسمة.

وقد أدى النمو السريع إلى نشوء كتلة عمرانية حضرية مكتملة في حاضرة الدمام. ويعتبر التمدد والزحف العمراني من المشاكل الرئيسية المرتبطة بالتطور السريع لحاضرة الدمام ولقد كان التوسع المكاني المتواصل في حاضرة الدمام يفوق النمو السكاني بشكل كبير مما أدى إلى حدوث تمدد بكثافة منخفضة. بحلول عام 2003، تم تطوير 8,900 هكتار فقط من أصل 25,618 هكتار من الأراضي داخل حدود النطاق العمراني أو ما يعادل 35 ٪، وترك 16,700 هكتار من الأراضي الشاغرة. يمكن تحديد العوامل الرئيسية الثلاثة التي تشجع هذا النمو على النحو التالي: التوسع السريع في الاقتصاد؛ والمضاربة في السوق العقاري والقدرة المحدودة على إدارة النمر العمراني المتسارع في الحاضرة.

الشكل (2): استخدامات الأراضي وحدود نطاق التنمية الحضرية والعمرانية



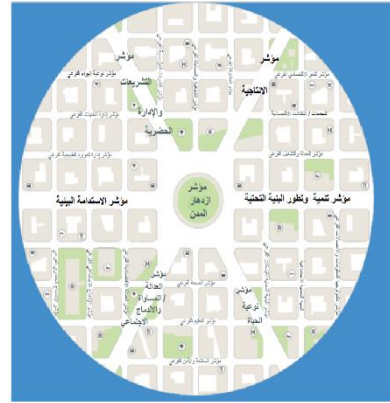
يبين الشكل أعلاه اتجاه حدود نطاق النمو الحضري واستخدامات الأراضي في مدينة الدمام.

مؤشرات ازدهار المدن (CPI)²

إن الازدهار يتضمن النجاح والرفاهية والسلامة والأمن والحياة الطويلة. وبالتالي فإن الازدهار في المدن يتمثل في تلبية احتياجات اليوم بنجاح دون المساس بمتطلبات الغد والعمل في كليهما من أجل تحقيق اقتصاد مرن وتنافسي في مجتمع اندماجي وبيئة صحية نابضة بالحياة للأفراد والأسر والمجتمعات. إن الازدهار في المدن هو عبارة عن عملية تطوير مستمرة وبالتالي يمكن للمدن أن تكون على مستويات مختلفة من الازدهار. ولقياس المستوى والطريقة التي تتقدم بها المدن على طريق تحقيق الازدهار، قام موئل الأمم المتحدة بتوفير إطار للرصد والمتابعة يتمثل في: مؤشر ازدهار المدن هو مؤشر يتكون من ستة محاور مختارة بعناية تشتمل على جميع العناصر الهامة في المدينة المزدهرة. ويهدف هذا المؤشر إلى جانب عجلة الازدهار الحضري والمقياس العالمي لازدهار المدن، والبيانات والمؤشرات مساعدة الإدارات المعنية بالمدينة وصناع القرار والشركاء والجهات المعنية وأصحاب المصلحة الآخرين على استخدام دلالات هذه المؤشرات في صياغة سياسات وتدخلات واضحة لمذهم.

الشكل (2): مقياس الازدهار الحضري

80-100	عوامل قوية جدا
70-79	عوامل قوية
60-69	عوامل متوسطة القوة
50-59	عوامل متوسطة
0-49	عوامل دون متوسطة



طريقة حساب وقراءة مؤشرات ازدهار المدن:

تعد مؤشرات ازدهار المدن أحد المؤشرات التي اعتمدها الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لقياس ازدهار المدن، ولإنتاج المؤشرات تم اتباع المنهج التالي:

- المرحلة الأولى جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الرسمية: حيث تم جمع البيانات من الجهات الحكومية المعنية بالرصد الحضري والمعلومات الإحصائية فقط دون الاعتماد على أية مصادر بيانات أخرى ومن أهم الجهات التي اعتمد التقرير عليها في الحصول على البيانات (الهيئة العامة للإحصاء، المرصد الحضري المحلي، الوزارات الخدمية، هيئات تطوير المناطق)
- المرحلة الثانية تدقيق المعلومات: تتم عملية تدقيق للمعلومات الواردة من المصادر الرسمية ومقارنتها بالبيانات والمعلومات على المستوى الوطني.

² الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، قياس ازدهار المدن (المنهجية وبيانات التعريف)، نيروبي، 2015.

- المرحلة الثالثة تحويل البيانات الخام الى مؤشرات ازدهار المدن: ويستخدم في ذلك المنهج العلمي الدولي الذي اعتمده الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومن خلال سلسلة من المعادلات يتم تحويل هذه البيانات الى مؤشرات لازدهار المدن عن طريق مقياس الازدهار الحضري.

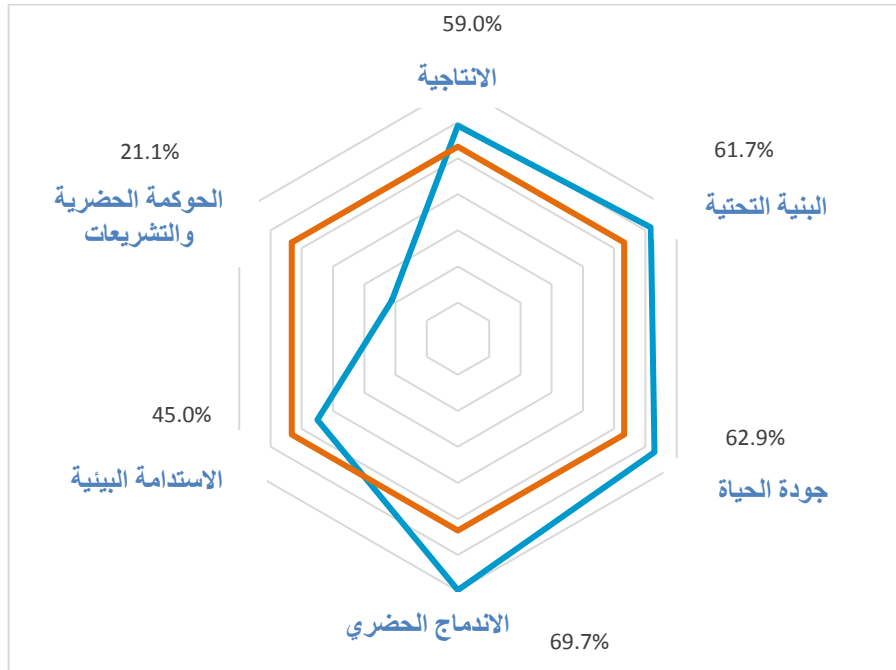
مثال لكيفية قراءة مؤشر ازدهار:

- البيانات الخام لمعدل الجريمة في مدينة $X = 0.7\%$
- مؤشر الازدهار CPI للجريمة في مدينة $X = 95\%$ (قوي جداً)

في هذا المثال حققت هذه المدينة مؤشر ازدهار عالي و ذلك نتيجة لانخفاض معدل الجريمة في المدينة فكلما زادت القيمة دل ذلك على اداء المدينة المتميز في هذا المؤشر وكلما انخفضت قيمة المؤشر دل ذلك على ارتفاع معدل الجريمة بالمدينة محل الدراسة.

مؤشر ازدهار حاضرة الدمام بشكل عام:

بلغ إجمالي نسبة مؤشر الازدهار في حاضرة الدمام 54.2٪، وفقاً لمقياس الإزدهار الحضري العالمي (كما هو موضح أعلاه) مما يعني أن الحاضرة تصنف ضمن المدن التي لديها عناصر إزدهار متوسطة. ولذلك، هناك حاجة للنظر في الأسباب وتحسين النسبة العامة لمؤشر الإزدهار في الحاضرة. إن ازدهار المدن يتطلب توازناً جيداً بين جميع مؤشرات الإزدهار، لكنه لا يشجع وجود مزيج مختلف من المؤشرات بحيث يكون بعضها منخفض جداً وبعضها الآخر مرتفع جداً. حيث حققت حاضرة الدمام مؤشرات قوية فيما يتعلق بجودة الحياة والبنية التحتية حيث تعتبر المنطقة الشرقية من أفضل مناطق المملكة في كفاءة البنية التحتية



سوف يؤدي التحليل الوارد في الأقسام التالية إلى تفصيل لجميع محاور الإزدهار الستة وتحديد مجالات ومواطن القوة والضعف لتوفير المعلومات التي تساعد في إجراء التدخلات المناسبة.

محور الإنتاجية:3

يقيس محور الإنتاجية كيفية مساهمة المدن في النمو الاقتصادي والتنمية، وتوليد الدخل وفرص العمل وتوفير فرص متساوية وكيفية توفير مستويات معيشة جيدة لجميع سكانها. بلغ إجمالي مؤشر الإنتاجية في حاضرة الدمام 59.0 %، وفقاً لمقياس الإزدهار، مما يعني أن إنتاجية الحاضرة متوسطة. وقد يعني ذلك أيضاً أنه على الرغم من وجود مؤشرات قوية للنمو الاقتصادي وفرص العمل، إلا أنها تعاني من بعض المجالات المتوسطة التي يجب معالجتها لجعل هيكل إنتاجيتها متوازناً. وتشمل بعض المجالات القوية كل من مؤشرات النمو الاقتصادي (90.5%) ومؤشرات التوظيف والعمالة (77.3%) ويتمثل جزء من الضعف في التوزيع المكاني للإنتاجية والذي متوسط حيث بلغ أقل من 10%. من ناحية أخرى، يمكن ربط المؤشرات الاقتصادية القوية في الحاضرة بالنتائج المحلي الإجمالي في الحاضرة، وارتفاع متوسط دخل الأسرة وانخفاض نسبة إعاقة كبار السن. تعتبر مؤشرات حالة التوظيف والعمالة في الحاضرة قوية بشكل عام.

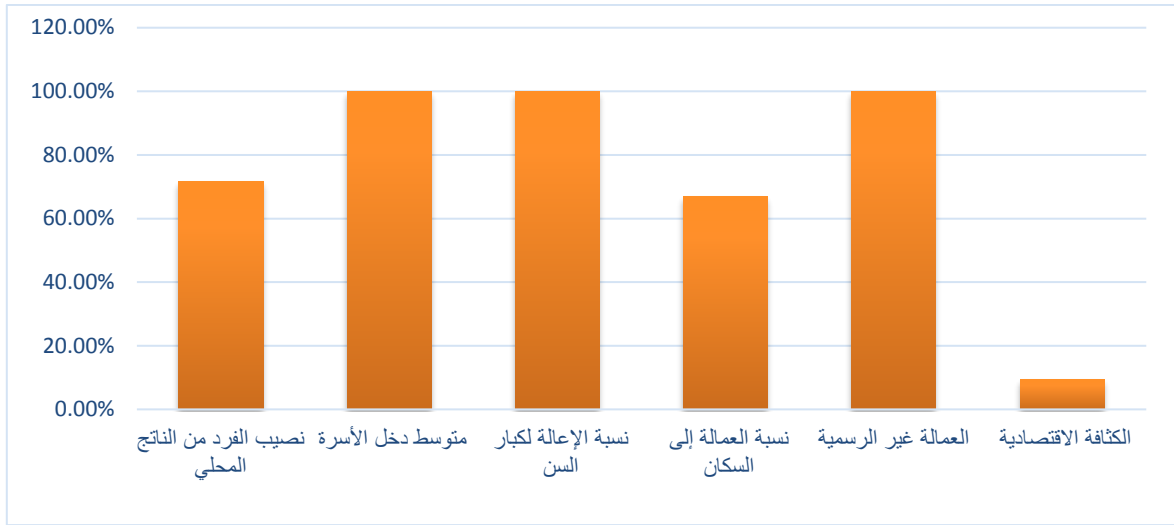
الجدول (2): مؤشر الإنتاجية (59.0%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
النمو الاقتصادي (90.5%)	نصيب الفرد من الناتج المحلي	25,969.07	تعادل القوة الشرائية (دولار أمريكي/فرد)	71.5%	قوي
	دخل الأسرة	35,373.64	تعادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي	100.0%	قوي جداً
	إعاقة كبار السن	3.14	%	100.0%	قوي جداً
فرص العمل (48.4%)	نسبة التوظيف الى السكان	59.43	%	66.8%	متوسط القوة
	الموظفين غير الرسميين	1.46	%	100.0%	قوي جداً
التكثف الاقتصادي (9.4%)	الكثافة الاقتصادية	80,232,270	تعادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي لكل كلم ²	9.4%	دون المتوسط

يظهر الرسم البياني أدناه بوضوح الفوارق بين مؤشرات الإنتاجية حيث يبين بوضوح إلى أنه لتحقيق التوازن في إنتاجية الحاضرة، يجب أن يتم التركيز على زيادة نسبة السكان إلى فرص العمل والكثافة الاقتصادية.

³ أمانة المنطقة الشرقية، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لحاضرة الدمام ، 2016.

الشكل (3): مؤشرات الإنتاجية



محور تنمية البنية التحتية⁴

يقيس المحور الخاص بالبنية التحتية مدى استخدام المدن للموارد المتاحة لتأسيس بنية تحتية تعمل بكفاءة وفعالية. فالأصول المادية والخدمات مثل المياه النظيفة، والصرف الصحي، والكهرباء، وشبكة الطرق، وتقنية المعلومات والاتصالات تعتبر ضرورية لدعم سكان المدينة، واقتصادها، وضمان الحصول على نوعية حياة أفضل. بلغت نسبة مؤشر تنمية البنية التحتية في الدمام 61.7٪، وبالتالي وفقاً لمقياس الإزدهار العالمي، يتم تصنيفه على أنه متوسط القوة. المحاور الفرعية القوية تشتمل كل من البنية التحتية للإسكان (83.4٪) والبنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات (73.2٪) والبنية التحتية لشبكة الشوارع والطرق (73.4٪). علماً بأن البنية التحتية الاجتماعية والنقل داخل المناطق العمرانية ما زالت تعاني من انخفاض.

معظم المؤشرات التي تدرج تحت البنية التحتية للإسكان قوية للغاية باستثناء الكثافة السكانية المنخفضة في المناطق السكنية التي قد تكون مرتبطة أيضاً بالتمدد والزحف العمراني في الحاضرة. جاءت مؤشرات البنية التحتية الاجتماعية دون المتوسط بنسبة 22 ٪ حيث أن الحاضرة لديها عدد قليل من المكتبات العامة مقارنة بعدد سكانها الكبير. تتمتع الحاضرة ببنية تحتية جيدة لتقنية المعلومات والاتصالات بما في ذلك استخدام عالي للغاية للإنترنت (98.1٪) وملكية أجهزة الكمبيوتر المنزلية (92.5٪)، ومع ذلك، لا تزال سرعات الإنترنت منخفضة. من ناحية أخرى نجد أن المشكلة الرئيسية التي تواجهها الحاضرة فيما يتعلق بالنقل داخل المناطق العمرانية هي الاستخدام المنخفض لنظام النقل العام المتاح كما إن شبكة الطرق والشوارع في الحاضرة تعتبر جيدة ولكن الأراضي المخصصة للشوارع منخفضة نسبياً.

⁴ أمانة المنطقة الشرقية، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لحاضرة الدمام ، 2016.

الجدول (3): مؤشر تنمية البنية التحتية (61.7٪)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات	
البنية التحتية للإسكان (83.4٪)	الوصول للكهرباء 5	99.05	%	99.1٪	قوي جداً	
	الوصول للصراف الصحي المحسن	97.75	%	97.8٪	قوي جداً	
	الوصول للماء المحسن	98.00	%	98.0٪	قوي جداً	
البنية التحتية الاجتماعية (22.0٪)	الحصول على سكن محسن	99.20	%	99.2٪	قوي جداً	
	الكثافة السكانية	089.53*3	نسمة/كيلومتر مربع	20.6٪	دون المتوسط	
	منطقة معيشة كافية	86.00	%	86.0٪	قوي جداً	
تقنية المعلومات والاتصالات (73.2٪)	عدد المكتبات العامة 6	0.06	#/100,000 نسمة	0.0٪	دون المتوسط	
	كثافة الأطباء 7	1.64	#/1,000 نسمة	44.1٪	دون المتوسط	
	متوسط سرعة شبكة النطاق العريض	4.00	ميغابت/الثانية	28.9٪	دون المتوسط	
التنقل داخل المناطق الحضرية (56.3٪)	إمكانية استخدام الكمبيوتر في المنزل	92.50	%	92.5٪	قوي جداً	
	إمكانية خدمات الإنترنت	98.10	%	98.1٪	قوي جداً	
	متوسط زمن الرحلة اليومي	22.15	دقيقة	100.0٪	قوي جداً	
	القدرة على تحمل تكاليف النقل	-	-	-	-	-
	طول شبكة النقل الجماعي	-	-	1/مليون نسمة	-	-
	السلامة على الطرق (الوفيات المرورية)	10.19	#/100,000 نسمة	69.4٪	متوسط القوة	
	استخدام وسائل النقل العام	6.10	%	0.3٪	دون المتوسط	
اتصال الشوارع (73.4٪)	كثافة التقاطعات	93.44	#/كيلومتر مربع	93.4٪	قوي جداً	
	الأراضي المخصصة للشوارع	23.97	%	59.9٪	متوسط	
	كثافة الشوارع	13.38	(كم/2)	66.9٪	متوسط القوة	

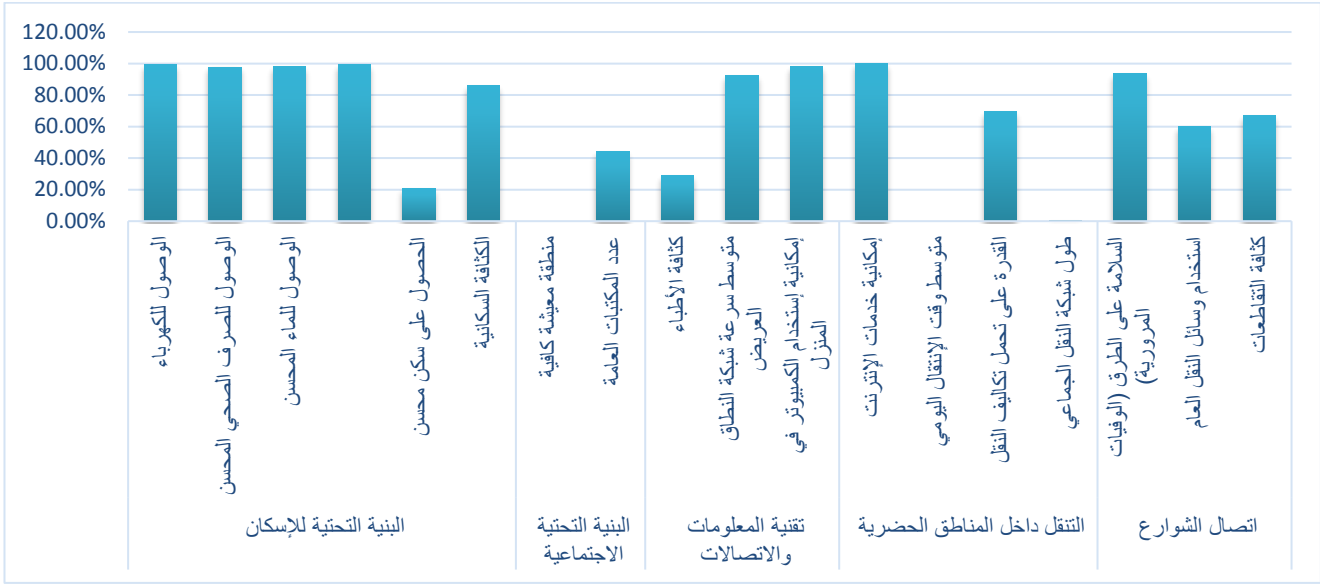
يوضح الرسم البياني أدناه مستوى التباين بين مؤشرات تنمية وتطوير البنية التحتية حيث يظهر المؤشرات الضعيفة التي تحتاج إلى تحسين على سبيل الأولوية والعوامل القوية التي ينبغي الحفاظ عليها لتحقيق بعض التوازن وكذلك تحقيق مستويات أعلى من الازدهار. وتشتمل بعض المؤشرات التي تحتاج إلى اهتمام عاجل على ما يلي: الكثافة السكانية، وعدد المكتبات العامة، وكثافة الأطباء في القطاع الصحي، وسرعة الإنترنت، ونظام النقل، وتوفير النقل العام بتكاليف معقولة، واستخدام وسائل النقل العام وزيادة نسبة الأراضي المخصصة للشوارع.

⁵ الشركة السعودية للكهرباء، دراسة لأعداد المشتركين ل 17 مدينة سعودية، 2016

⁶ وزارة الثقافة والاعلام، دراسة لاعداد المكتبات في 17 مدينة سعودية، 2016

⁷ وزارة الصحة، دراسة لكثافة الاطباء ل 17 مدينة سعودية، 2016

الشكل (4): مؤشرات تطوير البنية التحتية



محور جودة الحياة:8

يقيس محور جودة الحياة إنجازات المدن من حيث توفير الخدمات الأساسية والهامة مثل الخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة والترفيه والسلامة والأمن اللازمة لمستوى معيشة مرتفع وتمكين المواطنين من تحقيق أقصى قدر من إمكاناتهم الفردية التي تمكن من الإيفاء بمتطلبات العيش الكريم. عموماً تم تصنيف جودة الحياة في الدمام على أنها متوسطة القوة حيث بلغ مؤشر الإزدهار 62.3%؛ وتعود جودة الحياة المرتفعة في الحاضرة إلى نظام الرعاية الصحية الجيد والذي بلغت نسبته 79.4% والسلامة والأمن الجيدين بنسبة 92.7%. تعمل الحاضرة بشكل جيد في تحسين الرعاية الصحية وهذا أدى إلى ارتفاع متوسط العمر المتوقع وانخفاض معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة كما إن هناك أيضاً تغطية تطعيم عالية جداً في الحاضرة مكنها من تفادي الأمراض التي يمكن الوقاية منها. تعتبر السلامة والأمن في الحاضرة الدمام جيدة بشكل استثنائي.

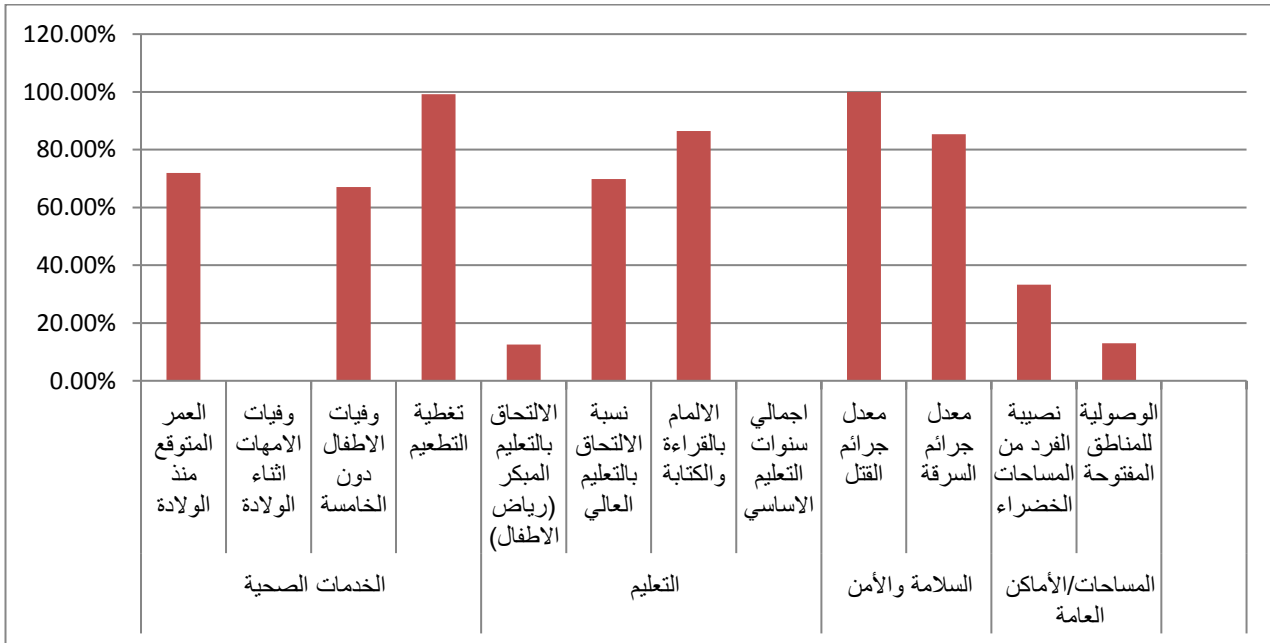
من المهم الاهتمام بمراحل التعليم المبكر (رياض الأطفال) لما لها من أهمية في رفع جودة التعليم العام، كما من الواجب الاهتمام بالوصولية للمناطق المفتوحة.

⁸ أمانة المنطقة الشرقية، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لحاضرة الدمام ، 2016.

الجدول (4): مؤشر جودة الحياة (62.9%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
الخدمات الصحية (79.4%)	العمر المتوقع منذ الولادة	73.80	سنة	71.9%	قوي
	وفيات الامهات اثناء الولادة	-	#/100,000 مواليد أحياء	-	-
	وفيات الاطفال دون الخامسة	9.40	#/1000 مواليد أحياء	67.1%	متوسط القوة
التعليم (56.3%)	تغطية التطعيم	99.18	%	99.2%	قوي جداً
	الالتحاق بالتعليم المبكر (رياض الأطفال)	12.60	%	12.6%	دون المتوسط
	نسبة الالتحاق بالتعليم العالي	69.81	%	69.8%	متوسط القوة
	الامام بالقراءة والكتابة	12.60	%	86.5%	قوي جداً
	اجمالي سنوات التعليم الاساسي	-	%	-	-
	معدل جرائم القتل	0.29	#/100,000 نسمة	100.0%	قوي جداً
السلامة والأمن (92.7%)	معدل جرائم السرقة ⁹	105.51	#/100,000 نسمة	85.4%	قوي جداً
	نسبية الفرد من المساحات الخضراء	5.00	م ² /نسمة	33.3%	دون المتوسط
	الوصولية للمناطق المفتوحة	12.98	%	13.0%	دون المتوسط
المساحات/الأماكن العامة (23.2%)					

الشكل (5): مؤشرات جودة الحياة



يمكن ملاحظة مستوى الخلل في ارتفاعات الأعمدة في الرسم البياني أعلاه، ومن الواضح أن هناك تفاوتاً بين مؤشرات جودة الحياة وأن الحاضرة لديها مؤشرات قوية ومتوسطة متساوية في العدد وتحسين جودة الحياة في الحاضرة فإنه يجب خفض مستوى التفاوتات. وهذا يعني ضرورة معالجة مسألة معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة، والتعليم المبكر للأطفال، وزيادة صافي الالتحاق بالتعليم العالي، وزيادة المساحة الخضراء للفرد وضمان الوصول إلى الأماكن العامة.

⁹ وزارة العدل، معدلات الجريمة ل 17 مدينة سعودية، 2016

محور الإدماج الاجتماعي: 10

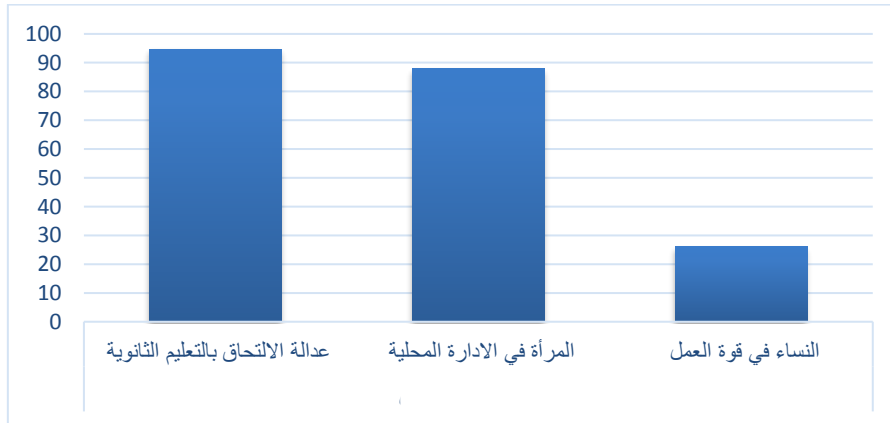
إن المدن التي تهتم بالشباب والأطفال والنساء توصف بأنها مدن اندماجية حيث أنها تعمل للجميع. عليه يجب في القرن الحادي والعشرين وما بعده أن تكون مدن العالم اندماجية وتضمن توزيع الموارد بشكل متوازن. وبغض النظر عن مدى ثراء المدينة، سواء كان متوسط دخلها أو بنيتها التحتية جيدة. يمكن القول أن حاضرة الدمام إندماجية حيث بلغت نسبة محور الإدماج الاجتماعي 69.7%، وبالتالي فهي تتمتع بدرجة تقييم متوسطة القوة مما يعني أنها عادلة وشاملة.

الجدول (5): مؤشر العدالة والإدماج الاجتماعي (69.7%)

التعليقات	مؤشر ازدهار المدن CPI	الوحدة	البيانات الأساسية	المؤشر	المحور الفرعي
قوي جداً	94.72	0 - ∞	0.95	عدالة الالتحاق بالتعليم الثانوية	الإدماج الاجتماعي (69.7%)
قوي جداً	88.06	%	44.03	المرأة في الإدارة المحلية	
دون المتوسط	26.22	%	13.11	النساء في قوة العمل	

يوضح الرسم البياني أدناه بعض التباين بين المحاور الفرعية لمحور العدالة والإدماج الاجتماعي. لتحقيق مزيد من الإزدهار وتحسين التوازن بين المؤشرات.

الشكل (6): مؤشرات العدل والإدماج الاجتماعي



¹⁰ أمانة المنطقة الشرقية، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لحاضرة الدمام ، 2016.

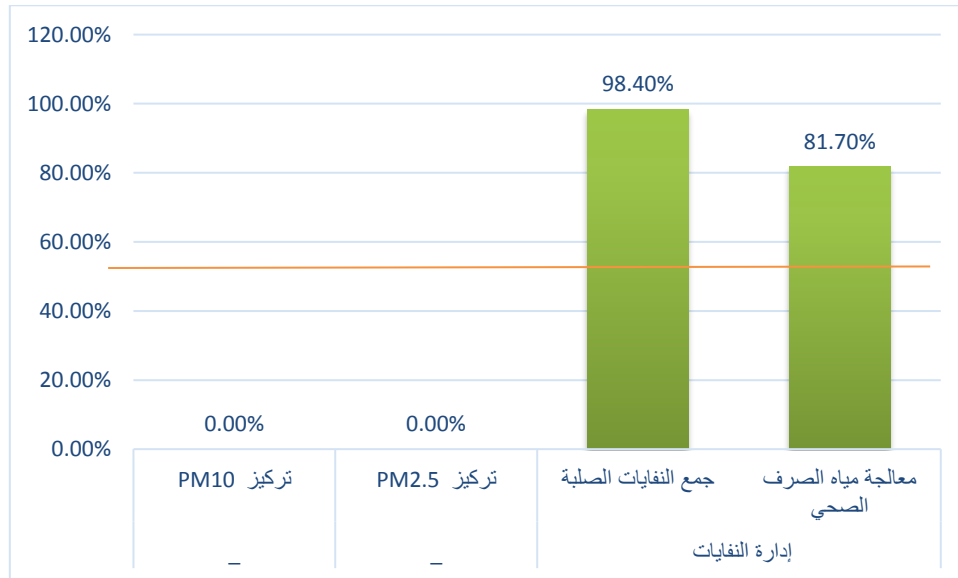
محور الاستدامة البيئية¹¹

بلغ محور الإستدامة البيئية في الدمام 45 ٪ مما يعطيها تصنيف دون المتوسط. كما إن حاضرة الدمام، مثل جميع المدن الأخرى في المملكة العربية السعودية، ليس لها مصادر للطاقة المتجددة. كما إن التحدي الآخر الذي تواجهه حاضرة الدمام هو إعادة تدوير النفايات الصلبة؛ فعلى الرغم من أن تجميع النفايات يتم بشكل جيد، إلا أنه يجب تأسيس نظام لعمليات إعادة تدوير النفايات وإدارتها بشكل جيد لتفادي نشوء بيئة غير آمنة.

الجدول (6): مؤشر الاستدامة البيئية (45.0٪)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
جودة الهواء (0 ٪)	تركيز جسيمات PM10	130.00	ميكرو غرام/متر مكعب	0.0 ٪	دون المتوسط
	تركيز جسيمات PM2.5	49.00	ميكرو غرام/متر مكعب	0.0 ٪	دون المتوسط
المياه والطاقة (0.0 ٪)	حصة استهلاك الطاقة المتجددة	-	ميكرو غرام/متر مكعب	-	-
إدارة النفايات (90.1 ٪)	جمع النفايات الصلبة	98.41	٪	98.4 ٪	قوي جداً
	حصة إعادة تدوير النفايات الصلبة	-	٪	-	-
	معالجة مياه الصرف الصحي	81.70	٪	81.7 ٪	قوي جداً

الشكل (7): مؤشرات الإستدامة البيئية



من الأرقام المذكورة أعلاه يتبين أن حصة الطاقة المتجددة وإعادة تدوير النفايات تحتاج إلى معالجة لضمان وجود بيئة أكثر استدامة.

¹¹ أمانة المنطقة الشرقية، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لحاضرة الدمام ، 2016.

محور الحوكمة والتشريعات¹²

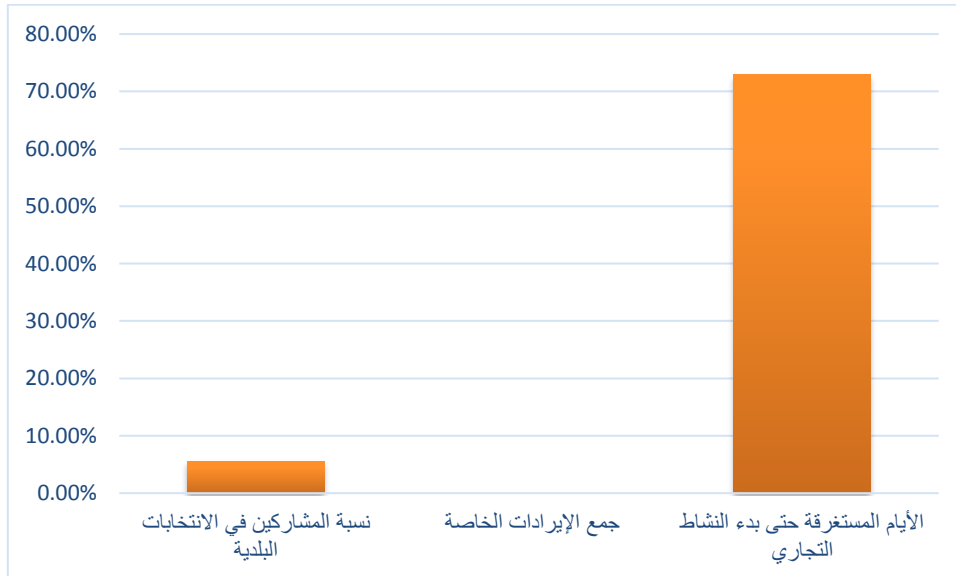
وتظهر النتائج أن مؤشر الحوكمة والتشريع بالحاضرة لا يزال دون المتوسط، حيث سجل المؤشر نسبة 39.3%. نظام إدارة التمويل البلدي يعتبر جيد خاصة من حيث عدد الأيام اللازمة لتقديم طلب التسجيل وبدء أي عمل تجاري (7 أيام) والذي حصل على نسبة (73%).

الجدول (7): مؤشر التشريع والحوكمة (21.1%)

التعليقات	مؤشر ازدهار المدن CPI	الوحدة	البيانات الأساسية	المؤشر	المحور الفرعي
دون المتوسط	5.6%	%	5.60	نسبة المشاركة في الانتخابات البلدية	المشاركة والمساءلة (5.6%)
دون المتوسط	0.0%	%	17.00	جمع الإيرادات الخاصة	تمويل البلديات/الأمانات (73.0%)
قوي	73.0%	يوم	7.00	عدد الأيام اللازمة لبدء نشاط تجاري	
-	-	%	-	كفاءة الإنفاق المحلي	

إن الحوكمة والتشريعات الجيدة تعتبر أمر حيوي لنجاح أي مدينة كما إن إفساح المزيد من المجال لإتاحة الفرصة لمزيد من مشاركة المواطنين ، والوصول إلى المعلومات وتعزيز المؤسسات العامة للقيام بالمساءلة والمراقبة المناسبة وتحقيق التوازن يمكن أن تذهب بعيداً في إتجاه جعل الحاضرة أكثر ازدهاراً.

الشكل (8): مؤشرات الحوكمة والتشريعات



¹² أمانة المنطقة الشرقية، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لحاضرة الدمام ، 2016.

التحليل الرباعي (نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات) بناء على مؤشر ازدهار المدن:

يهدف هذا القسم إلى تحليل نتائج مؤشرات ازدهار المدن واستخدامها لتحديد نقاط القوة و الضعف والتحديات وفرص النمو لتمكين متخذ القرار من تصميم التوصيات والإجراءات المناسبة التي يجب تطبيقها.

الجدول (8): التحليل الرباعي (نقاط القوة والضعف والفرص والمهددات) بناء على مؤشر ازدهار المدن:

المخاطر/التحديات	الفرص:
<p>1. هناك حاجة إلى استثمارات كبيرة في الحاضرة لتلبية احتياجات السكان الذين يتزايد عددهم بسرعة.</p> <p>2. هناك بعض العوامل الأخرى التي تؤثر على الاستخدام الحالي المنخفض للمواصلات العامة مثل الأمور الثقافية ودرجة الحرارة الشديدة، وما لم يتم معالجتها بشكل مناسب فإنها قد تؤثر على استخدام نظام قطار المترو كنظام نقل عام عند اكتماله.</p>	<p>1. لقد حان الوقت المناسب لبدء تنفيذ البرامج التي تشجع استخدام نظام النقل العام قبل الانتهاء من إنشاء نظام قطار المترو.</p> <p>2. إن وجود كثافة عالية من تقاطع الشوارع وكثافة الطرق يجب أن تشجع على استخدام وسائل النقل البديلة مثل المشي وركوب الدراجات وخاصة في الصباح الباكر والمساء.</p> <p>3. يمثل الاستخدام العالي للإنترنت وملكية أجهزة الكمبيوتر المنزلية فرصة جيدة لزيادة النطاق الترددي وتشجيع المزيد من الاستخدام.</p> <p>4. إن الإنتاجية العالية والأسس الاقتصادية الجيدة والسلامة والأمن الجيدين في الحاضرة توفر بيئة مواتية لجذب الاستثمارات</p>
نقاط الضعف	نقاط القوة
<p>1. انخفاض الكثافة الاقتصادية - ربما بسبب الزحف والتمدد العمراني - إعادة النظر في الحاجة إلى زيادة تكثيف الأنشطة الاقتصادية أو التجارية داخل المناطق التجارية والصناعية وحتى السكنية في الحاضرة.</p> <p>2. استخدام وسائل النقل العام منخفض جداً، وهناك إفراط في الاعتماد على السيارات الخاصة للنقل حتى لمسافات قصيرة، الأمر الذي لا يعتبر جيد للبيئة كما إن نقص النشاط البدني ليس جيداً للصحة.</p> <p>3. انخفاض سرعة النطاق العريض على الرغم من أن هناك استخدام كبير للإنترنت وملكية أجهزة الكمبيوتر المنزلية الأمر الذي يؤدي إلى عدم تشجيع استخدام الإنترنت.</p>	<p>1. أساسيات النمو الاقتصادي الجيدة مثل الإنتاجية الاقتصادية المرتفعة، وارتفاع دخل الأسرة، وانخفاض نسبة الإعالة لكبار السن.</p> <p>2. ارتفاع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة: يتمتع كل من الشباب والنساء بإمكانيات غير مستغلة للمساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي كما إن هناك عدد من القوى العاملة الماهرة غير المستخدمة (رأس المال البشري)، وعلى وجه الخصوص بين النساء والشباب المتعلمين.</p> <p>3. هناك سلامة وأمن جيدان يوفران بيئة مواتية للنمو والتنمية.</p> <p>4. هناك توفير جيد للرعاية الصحية في الحاضرة: سكان صحيون منتجون وسعيدون.</p>

المرصد الحضري المحلي:

الشبكة العالمية للمرصد الحضرية (GUO-Net) هي شبكة عالمية للمعلومات وبناء القدرات أنشأها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) للمساعدة في تنفيذ جدول الأعمال الحضري الجديد على الصعيدين الوطني والمحلي. وتتكون الشبكة العالمية للمرصد الحضرية من المؤسسات الوطنية والمدنية التي تعمل كمرصد حضرية وطنية ومحلية.

إن الغرض من الشبكة هو دعم الحكومات والسلطات المحلية والمجتمع المدني من أجل:

- تحسين جمع المعلومات وتحليلها واستخدامها في صياغة سياسات حضرية أكثر فعالية؛
- تحسين تدفقات المعلومات بين جميع المستويات من أجل اتخاذ قرارات حضرية أفضل؛
- تحفيز إجراء عمليات تشاورية واسعة النطاق للمساعدة في تحديد الاحتياجات من المعلومات الحضرية ودمجها؛
- توفير المعلومات والتحليلات لجميع الجهات المعنية وأصحاب المصلحة من أجل زيادة فعالية المشاركة في اتخاذ القرارات الحضرية؛
- تبادل المعلومات والمعارف والخبرات باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة؛
- إنشاء شبكة عالمية من المنصات المحلية والوطنية والإقليمية لتبادل المعلومات حول تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛
- مشاركة بعض الأدوات والفوائد التي تقدمها الشبكة العالمية للمرصد الحضرية.
- التدريب على استخدام مجموعة أدوات المؤشرات الحضرية لجمع البيانات وتحليلها؛
- عقد المؤتمرات بين أعضاء الشبكة لتبادل المعلومات وربط المدن مع بعضها البعض عبر هذه الشبكة؛
- الوصول إلى موارد الإنترنت المتاحة على الموقع الشبكي لمؤئل الأمم المتحدة بما في ذلك قواعد بيانات المؤشرات الحضرية ونظام المعلومات الحضرية؛
- الحصول على البيانات المستخدمة للتقييمات التي يجريها مؤئل الأمم المتحدة في إعداد تقرير مدن العالم الذي يصدره المؤئل مرتين في السنة.

ويحقق موئل الأمم المتحدة هذه الأهداف من خلال شبكة عالمية من المراصد الحضرية المحلية والوطنية والإقليمية ومن خلال المؤسسات الشريكة التي توفر التدريب والخبرات الأخرى في مجال بناء القدرات.

وقد كشفت دراسة استقصائية سريعة تم تنفيذها بواسطة برنامج مستقبل المدن السعودية في يونيو 2015، استهدفت 17 مرصد حضري محلي/مدينة، عن وجود فقط 15 مرصد حضري محلي. ولقد أظهرت النتائج أن 88% من المراصد الحضرية المحلية تخضع لإدارات الأمانات المختلفة، في حين أن 12% فقط توجد تحت مظلة هيئات التطوير بالمناطق. كما كشفت أيضا أن 71% من المراصد الحضرية المحلية نشطة في حين تم تعليق العمل في 23% بسبب بعض الترتيبات المتعلقة بالموظفين/المسائل التعاقدية.

هنالك بعض البيانات التي تحتاج إليها المراصد الحضرية المحلية لها صلة بنظم المعلومات الجغرافية، لذلك هناك حاجة إلى وجود علاقة تعاونية بين المراصد الحضرية المحلية وإدارات نظم المعلومات الجغرافية داخل الأمانات. كما كشفت الدراسة الاستقصائية عن أن 59% من المراصد الحضرية المحلية مرتبطة مع إدارة نظم المعلومات الجغرافية.

تم إنشاء المرصد الحضري الإقليمي للمنطقة الشرقية في عام 2013 كإدارة تابعة للأمانة ليكون مسؤولاً عن إعداد وتطوير الأدوات، وجمع وتحليل المؤشرات الحضرية على مستوى المنطقة الشرقية. لقد أنتج المرصد الحضري الإقليمي ثلاث دورات من المؤشرات الحضرية حيث تم إنتاج ما مجموعه 134 من المؤشرات الحضرية.

المراجع

- أمانة المنطقة الشرقية، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لحاضرة الدمام، المرصد الحضري ، الدمام، 2016.
- وزارة الخدمة المدنية، دراسة لعدد موظفي الدولة ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016
- الهيئة العامة للإحصاء، مسح القوى العاملة، الرياض، 2017.
- وزارة الصحة، دراسة كثافة الأطباء ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- وزارة الثقافة والاعلام، دراسة لعدد المكتبات العام ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- وزارة العدل، دراسة لمعدلات الجريمة ل 17 مدينة سعودية، الرياض 2016.
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، دراسة لمتوسط سرعة النطاق العريض في المملكة العربية السعودية، الرياض، 2016.
- الشركة السعودية للكهرباء، دراسة لأعداد المشتركين في 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.

